

تاج العروس من جواهر القاموس

يجوز أن يريد : ولا دَخَلَ : أي ولا فاسدٌ فَخَفَّ لَأَن الضَّرْبَ من هذه القصيدة
فَعَلُّنْ بسكون العين ويجوز أن يريد : ولا ذو دَخَلَ فأقامَ المُضَافَ إليه مُقَامَ المُضَافِ
. وهو دَخِيلٌ فيهم : أي من غيرهم ويدْخُلُ فيهم هكذا في النسخ وفي المحكم :
فَتَدَخَّلَ فيهم والأُنثى : دَخِيلٌ أيضاً . والدَّخِيلُ : كل كلمة أُدْخِلَتْ في كلام
العرب وليست منه أكثرَ منها ابنُ دُرَيْدٍ في الجَمهرة . الدَّخِيلُ : الحرفُ الذي
بينَ حرفِ الرَّوْيِ وألفِ التأسيس كالصادِ من قوله :
" كَلَيْلِي لِهَمْ يَّ يا أُمَيْمَةَ ناصِبِ سُمِّيَ به لأنه كأنه دَخِيلٌ في القافية ألا
تراه يجيء مختلفاً بعدَ الحرفِ الذي لا يجوز اختلافُهُ أعني ألف التأسيس . الدَّخِيلُ :
الْفَرَسُ الذي يُخَصُّ بالعَلَفِ وهذا غَلَطٌ فإنَّ الذي صرحَ به الأئمة أنه
الدَّخِيلِيٌّ وهو قولُ أبي نَصْرٍ وبه فَسَّرَ قولَ الشاعر وهو الرائي :
كأنَّ مَنَاطَ الوَدْعِ حيثُ عَقَدَ نَهْ ... لَبَانُ دَخِيلِيٍّ أَسِيلِ الْمُقْلَدِ
وهناك قولُ آخَرٍ لابنِ الأعرابي سيأتي قريباً فتأمَّلْ ذلك . الدَّخِيلُ : فَرَسُ
الْكَلَجِ الضَّيِّيِّ نقله الصاغاني . المُدْخَلُ كمُكْرَم : اللَّائِمُ الدَّعِيُّ في
النَّسَبِ لأنه أَدْخَلَ في القَومِ . وهُم في بني فُلانٍ دَخَلُ مُحَرَّكَ : إذا كانوا
يَنْتَسِبُونَ معهم وليسوا مِنْهم وهذا قد تقدَّم فهو تَكَرُّرٌ . والدَّخَلُ بالفتح : الدَّاءُ
والعَيْبُ والرَّيْبَةُ قالت عَنُومَةُ بنتُ مَطْرُود :
تَرَى الْفِتْيَانَ كَالدَّخَلِ ... وما يُدْرِيكَ بالدَّخَلِ يُضْرَبُ في ذي مَنَظَرٍ لا
خَيْرَ عِنْدَهُ وَلَهُ قِصَّةٌ ساقها الصاغاني في العُباب عن المُفَضَّلِ تركتُها لِطُولِها .
ويُحَرِّكُ عن الأزهري . الدَّخَلُ : ما دَخَلَ عَلَيْكَ مِنْ ضَايَعَتِكَ زاد الأزهري : مِنْ
الْمَنَالَةِ . الدَّخَلُ كسُكَّرٍ : الرَّجُلُ الغَلِيظُ الجِسْمِ المُتَدَاخِلُهُ دَخَلَ
بعضُهُ في بعض . الدَّخَلُ : ما دَخَلَ وفي المحكم : ما دَخَلَ العَصَبُ من الخِصَالِ
وقيل في قولِ الرائي :
" يَنْدَمَارُ عَنْهُ دُخَلٌ عَنْ دُخَلٍ دُخَلٌ : لَحْمٌ دُوخِلَ بِعَضِهِ في بَعْضٍ . ويقال
: لَحْمُهُ مِثْلُ الدَّخَلِ . وفي التهذيب : دُخَلُ اللَّحْمِ : ما عَادَ بِالْعَظْمِ وهو
أَطْيَبُ اللَّحْمِ . الدَّخَلُ : ما دَخَلَ مِنَ الْكَلَالِ في أُصُولِ أَغْصَانِ الشَّجَرِ كما
في المحكم وأنشد الصاغاني لِمُزَاهِمٍ العُقَيْلِي :
أطاعَ له بالأَخْرَمَيْنِ وَكُتْمَةَ ... نَصِيٍّ وَأَخْوَى دُخَلٌ وَجَمِيمٌ وفي

التَهْذِيبُ : الدُّخْلُ مِنَ الْكَلاِ : ما دَخَلَ فِي أَغْصَانِ الشَّجَرِ وَمَنْعَعَهُ التَّغَاوُهُ
عَنْ أَنْ يُرْعَى وَهُوَ الْعُودُ . الدُّخْلُ : ما دَخَلَ بَيْنَ الطُّهْرَانِ وَالْبُطْنَانِ مِنَ
الرَّيشِ وَهُوَ أَجْوَدُهُ لِأَنَّهُ لَا تُصَيِّبُهُ الشَّمْسُ . الدُّخْلُ : طَائِرٌ صَغِيرٌ أَغْبَرُ
يَسْقُطُ عَلَى رُؤُوسِ الشَّجَرِ وَالذَّخْلُ فَيَدْخُلُ بَيْنَهَا وَاحِدَتُهَا : دُخْلَةٌ . وفي التَهْذِيبِ
: طَائِرٌ صِغَارٌ أَمْثَالُ الْعَصَافِيرِ تَأْوِي الْغَيْرَانَ وَالشَّجَرَ الْمُتَفَّ . وقال أَبُو
حَاتِمٍ فِي كِتَابِ الطَّيْرِ : الدُّخْلَةُ : طَائِرَةٌ تَكُونُ فِي الْغَيْرَانِ وَتَدْخُلُ الْبُيُوتَ
وَتَتَصَيَّدُهَا الصَّيَّانُ فَإِذَا كَانَ الشِّتَاءُ انْتَشَرَتْ وَخَرَجَتْ بَعْضُهَا نَّ كَدْرَاءُ
وَدَهْشَاءُ وَزَرْقَاءُ وَفِي بَعْضِهَا رَقْشٌ بِسَوَادٍ وَحُمْرَةٍ كُلُّ ذَلِكَ يَكُونُ وَبِالْبَيَاضِ وَهِيَ
بِعِطَامِ الْقُنْبُورَةِ وَالْقُنْبُورَةُ أَعْظَمُ رَأْسًا مِنْهَا لَا قَصِيرَةٍ الذَّنَابِي وَلَا
طَوِيلَتُهَا قَصِيرَةٍ الرَّجْلَيْنِ نَحْوَ رَجُلِ الْقُنْبُورَةِ . وَالْجَمَاعُ : الدُّخْلُ قَالَ
أَبُو الذَّجَمِ يَصِفُ رَاعِيَّ إِبِلٍ حَافِيًا :
" كَالصَّقْرِ يَجْفُو عَنْ طِيرَادِ الدُّخْلِ "